

فتاوى مهمة لعموم الأمة

إلا هو 1 وقال تعالى مبينا بطلان آلهة الكفار أفمن يخلق كمن لا يخلق أفلا تذكرون 2
فإن تعالى وحده هو الخالق خلق كل شيء فقدره تقديرا وخلقه يشمل ما يقع من مفعولات وما
يقع من مفعولات خلقه أيضا ولهذا كان من تمام الإيمان بالقدر أن تؤمن بأن إن تعالى خالق
لأفعال العباد كما قال إن تعالى وإن خلقكم وما تعملون 3 ووجه ذلك أن فعل العبد من صفاته
والعبد مخلوق إن وخالق الشيء خالق لصفاته ووجه آخر أن فعل العبد حاصل بإرادة جازمة
وقدرة تامة والإرادة والقدرة كلتاها مخلوقتان إن D وخالق السبب التام خالق للمسبب فإن
قيل كيف نجمع بين أفراد إن D بالخلق مع أن الخلق قد يثبت لغير إن كما يدل عليه قول
إن تعالى فتبارك إن أحسن الخالقين 4 وقول النبي A